مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية. المجلد 9 رقم 18.
ص ص. 26-35. (ديسمبر 2020)

اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين في المدارس الجزائرية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة

Discovering and nurturing talented athletes in Algerian schools in light of the experiences of some developed countries.

[1] محمد هيزوم، [1] مصطفى مجادي و[2] محمود بن سعيد البيض
[1] جامعة عمار ثليجي الأغواط.
[2] المركز الجامعي نور البشير البيض
[1]Mh.hizoum@lagh-univ.dz

ملخص.

هدفت الدراسة إلي اظهار الاستراتجيات والممارسات الإدارية والتربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوب الشابة في مدارس واكاديميات كرة القدم الجزائرية فى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة ومنظومة التعلم الإلكترون، وقد تضمنت هذه الدراسة الكشف الجوانب الأساسية المنتهجة من طرف المدارس الاكاديميات؛ وفيه عرض الباحث للدافع وراء الحاجة لسياسة اكاديمية لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين كرويا، والالتزام بمبادرة تطوير سياسة الكرة الجزائرية، والخطة الإستراتيجية التي يمكن اتباعها، و تحليل الحاجات والتواصل في هذه السياسة ، بالاضافة للأهداف المرجو تحقيقها، والتعريف الذي تتبناه الاكاديمية للنشء الموهوب ، وإجراءات التعرف عليهم، وتحديد المؤشرات الكمية والكيفية اللازمة لذلك, وطبيعة التنمية المهنية التي قد يحتاجها المعلم, والموارد المطلوبة, وأخيرا طبيعة وإجراءات عملية المراجعة. وأخيرا تعلق القسم الثالث بالقضايا التنظيمية وما يتعلق بالأدوار والمسئوليات التي تقع على عاتق فريق العمل المسئول عن الموهوبين في تنفيذ السياسة. ومع هذه الجهود المبذولة والمؤتمرات والخطط الإصلاحية من قبل الدولة والوزارات المختلفة ، فإن الأمر لا يعدو إلا أن يكون أقرب إلى الشكل أكثر من المضمون، والأمر فى حاجة إلى تخطيط مدروس ، كما أن هناك حاجة لتبنى سياسات وممارسات جديدة فى مجال رعاية واكتشاف الموهوبين ،ومن ثم فالأمر يحتاج من أن نتعرف على ذلك من خلال الخبرات والاتجاهات المعاصرة فى الدول المتقدمة وهذا ما تناولته الدراسة الحالية.و قصد ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وعلى أداة المقابلة لجمع المعلومات ، و تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المسؤوولين العاملين في الاتحاديات والاكاديميات كرة القدم و البالغ عددهم 22 مسؤول.

الكلمات الدالة

اكتشاف، رعاية، الموهوبين الرياضيين، المدارس الجزائرية، الدول المتقدمة.

Abstract.

The study aimed to show the strategies and administrative and educational practices necessary to discover and care for the young talents in Algerian football schools and academies in light of some of the experiences of developed countries and the electronic learning system. This study included the basic aspects adopted by academic schools; The researcher presented the motive for the need for an academic policy to educate talented and gifted students, adherence to the initiative to develop Algerian football policy, the strategic plan that can be followed, analysis of the needs and communication in this policy, as well as the desired goals, the definition adopted by the Academy for talented youth, the procedures for identifying them, the quantitative and qualitative indicators necessary for this, the nature of professional development that teachers may need, the required resources, and the nature and procedures of the review process. Finally, section III concerns organizational issues and the roles and

responsibilities of the task force responsible for talented people in implementing the policy. With these efforts, conferences, and reform plans by the state and various ministries, it is only a matter of form rather than content, and there is a need for deliberate planning, and there is a need to adopt new policies and practices in the field of caring and discovering talented people. Therefore, it needs to be recognized through the experience and contemporary trends in the developed countries, and this is what the current study dealt with. This is what the study was about The study is by all the 22 officials working in the U.S. and the U.A.E., football, or U.S.

Key-words:
Discovery, care, gifted athletes, Algerian schools, developed countries.

1. مقـدمــة.

يعد الموهوبون من أغلى الكنوز وأنفسها التي تتنافس عليها شعوب العالم وتعتمد عليها الدول في حاضرها ومستقبلها، وهم القوة الحقيقية لأي مجتمع يريد التقدم والازدهار **(كزمان، صفحة 2005)** وعليه فإن قضية استثمار الطاقات العقلية المبدعة والمحافظة عليها ورعايتها، أصبحت من القضايا الملحة في مجتمعنا المعاصر, فبلاد عديدة وفي مقدمتها سويسرا واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا .... وغيرها، لا تمتلك ثروات مادية تذكر ومع ذلك فإنها تقف في مصاف الدول الصناعية التي يعتد بها. وقد وصلت لذلك لما تقوم به من حسن رعاية لمواهبيها وفائقيها في المراحل العمرية المختلفة، والاستخدام الأمثل للقدرات الإبداعية لدى أفرادها بما يحقق ازدهار وتنمية المجتمع. **(بركات، 2006)**

و في دراسة (Cramer, 1991) التي طلب فيها من (29) خبيراً في مجال رعاية الموهوبين ترتيب (12) قضية من قضايا الموهوبين حسب أهميتها، كانت قضية الكشف عن الموهوبين هي القضية الأولى، ولكن على الرغم من هذه الأهمية والاقتناع الكبيرين لدى الخبراء والمختصين، فإن حجم الاهتمام البحثي والدراسي على أرض الواقع لا يتناسب مع ضخامة الأهمية المعروفة لدى الخبراء والمختصين **(عطا الله، 2008)**

و تبقى المدارس والاكاديميات الرياضية تلعب الدور الهام في خلق جيل من المواهب الرياضية وصقل نجوم المستقبل الذين سيساهمون في اثراء الساحة الرياضية ويدعمون فرق الاندية والمنتخبات الوطنية الجزائرية ومن هذا المنطلق باتت الاندية الجزائرية وبالتحديد اندية الجزائر الشمالية تحرص في السنوات الاخيرة على وضع خطط تطوير فرق المراحل السنية ومدرسة الكرة على سلم اولوياتها وضمن موازنتها السنوية بهدف جذب المواهب وتكوين لاعبين على اساس المناهج الرياضية المعتمدة لكن ضعف الامكانيات ومحدودية الموارد المالية تقف حجر عثرة امام هذه الاندية بالإضافة ضعف مسابقات اتحاد الكرة لفرق المراحل السنية ومدارس الكرة وقصور في برمجة المباريات.

ومن هنا يجب ان نفتح ملف مدارس الكرة في اندية الجزائرية تيسلط الضوء على اهم الممارسات المعوقات والصعوبات التي تواجها تلك الاندية في سبيل اكتشاف ورعاية المواهب الشابة بما يتناسب مع ما تشهده دولة الجزائر والاندية الكبيرة من اهتمام في انشاء الاكاديميات الرياضية وفق ارقى المستويات العالمية الى جانب اهتمام الاكاديميات العالمية في ايجاد مقر لها في دولة الجزائر بفضل مما تتمتع به المجتمع الجزائري من ثقافة رياضية وكروية مثالية وكثافة سكانية تسمح باكتشاف المواهب.

وعليه تهدف الدراسة لتعرف على الكشف عن الاستراتجيات الممارسات الحالية فى اكتشاف ورعاية الموهوبين في اكاديميات كرة القدم الجزائرية.

2. تساؤلات الدراسة :

وفى ضوء ما سبق تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

ما السياسات والممارسات التدريبية المنتهجة لاكتشاف ورعاية الموهوب الشابة في اكاديميات كرة القدم الجزائرية ؟.

هل استراتجيات وخطط وبرامج اكتشاف ورعاية الموهوب الشابة ملائمة لتحقق الاهداف المسطرة؟.

هل الامكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها المدارس والاكاديميات كافية لنهوظ بمستوى اللعبة؟

3. فرضيات الدراسة:

السياسات والممارسات التدريبية المنتهجة لاكتشاف ورعاية الموهوب الشابة في اكاديميات كرة القدم الجزائرية غير مهيكلة ؟.

أستقبل بتاريخ: 2020/11/06 تم قبوله بتاريخ:25.11.2020 نشر بتاريخ: 2020/12/29

استراتجيات وخطط وبرامج اكتشاف ورعاية الموهوب الشابة ملائمة لتحقق الاهداف المسطرة غير مفعلة ؟.

الامكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها المدارس والاكاديميات غير كافية لنهوظ بمستوى اللعبة؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على واقع الممارسات الإدارية الرياضية الحالية فى رعاية الموهوبين فى الاكاديميايات والمدارس كرة القدم الجزائرية.
2. التعرف على واقع الممارسات الإدارية الرياضية الحالية فى رعاية الموهوبين فى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة.
3. وضع تصور للممارسات الإدارية الكروية الحالية فى رعاية الموهوبين فى الاكاديميايات والمدارس كرة القدم الجزائرية فى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة.

6. أهمية الدراسة:

فى ضوء ماتم عرضه من دراسات سابقة ، وفى ظل ما نعيشه من تغيرات هائلة محلية وعالمية فى المجالات المعلوماتية والتكنولوجية وما يصاحب ذلك من توجهات فكرية تؤكد على ضرورة الإهتمام بالفرد وتنمية قدراته باعتبارها وسيلة لكل تقدم اقتصادى واجتماعى يتضح أهمية تخصيص العديد من الدراسات حول اكتشاف الموهوبين ورعايتهم فى اكاديميات كرة القدم الجزائرية لا سيما الدراسات المتعلقة بالانتقاء الرياضي ودورها الحيوى فى اكتشاف ورعاية الموهوبين ، والواقع الذى نعيشه يؤكد أنه فى الوقت الذى يحظى فيه الموهوبون فى الدول المتقدمة بعظيم الاهتمام من حيث وسائل التعرف عليهم وتقديم برامج الرعاية الرياضية و التربوية المتواصلة لتنمية مواهبهم وطاقاتهم الإبداعية، تأتي اهمية الدارسة في الكشف عن نظام تعليم الموهوبين و رعايتهم فى الجزائر و التى منها ما يلي :

- إعداد جيل من الرياضيين والمبدعين في كرة القدم.
- الاهتمام ببحوث المواهب الشابة ونشرها للاستفادة منها.
- إعداد خطة لبرامج تدريبية عبر شبكات الفيديو عن بعد Video Conference حول اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- تشجيع الطلاب لتنمية مواهبهم والتخطيط لدعمهم ورعايتهم ماديا ومعنويا.
- تحفيز وتشجيع الموهوبين الشابة ومنحهم جوائز معنوية ومادية.
- تخصيص برامج تعليمية للموهوبين ضمن قنوات التعليم العام.
-

7. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت قضية الموهوبين في الجزائر، فمنها ما اهتم بالبحث في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مجال بعينه, ومنها ما ركز علي قضايا الموهوبين بصفة عامة. ومن الدراسات التي اهتمت بالموهوب الشابة نجد:

7-1-دراسة عبد العزيز الشخص (1990):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى التعليم العام بدول الخليج العربي والتوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين فى التعليم العام بدول الخليج العربى يتضمن أساليب حديثة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم .

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية حيث تضطلع بمسح واقع رعاية الموهوبين فى البلاد موضع الدراسة . واستعانت الدراسة باستبانتين إحداهما لمسح واقع رعاية الطلاب الموهوبين فى دول الخليج العربى ، والأخرى لاستقصاء أراء بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات . وقد أظهرت الدراسة فى نتائجها عدم وجود أى خدمات أو برامج أو حتى جهات مسئولة عن الطلاب الموهوبين فى بعض الدول موضع الدراسة مثل قطر والبحرين وعمان والكويت ويقتصر الأمر فى بعض الدول على تقديم الحوافز المادية والمعنوية كما فى السعودية والبحرين ، ولا توجد مناهج دراسية خاصة لهؤلاء الطلبة كما لا توجد خطط لرعايتهم تربوياً ، واقتصرت الأساليب المستخدمة فى التعرف على الموهوبين فى بعض الدول على اختبار الذكاء والتحصيل الدراسى ، وأظهرت الدراسة أيضا وجود اتفاق عام بين المتخصصين على ضرورة توفير أساليب خاصة لاكتشافهم ورعايتهم لصالحهم وصالح مجتمعهم. **(الشخص، 1990)**

2-7- دراسة الجغيمان (1994):

سعت الدراسة إلى تعرف الأوجه الممكنة لتضمين تربية الموهوبين ضمن برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة. واستعانت الدراسة باستبانتين إحداهما موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العربية ، والأخرى لاستقصاء آراء المشرفين والمعلمين فى وزارات التربية والتعليم فى الوطن العربى .وأظهرت نتائج الدراسة افتقار برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة إلى مقررات وبرامج تدريبية تتعلق بتربية الموهوبين ، ومن ثم اقترحت الدراسة مجموعة من المقررات والبرامج التدريبية يمكن إدراجها فى برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة . **(الجغيمان ، 1994)**

3-7- دراسة شحاته (2004):

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع نظام لتربية الطلاب الموهوبين فى جمهورية مصر العربية من خلال التعرف على المشكلات التى تعوق تقديم أفضل رعاية لهؤلاء الطلاب، كما تهدف الدراسة إلى وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير نظام تربية الطلاب الموهوبين فى مصرفى ضوء خبرات وتجارب الدول المتقدمة. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. وخلصت الدراسة إلى وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير نظام تربية الطلاب الموهوبين فى مصرفى ضوء خبرات وتجارب الدول المتقدمة(الولايات المتحدة وألمانيا) . **(شحاته ، 2004)**

4-7- دراسة " فونكس وبفلوجر" 2005) Mönks & Pflüger):

قام الباحثان بدراسة مقارنة لتعليم الموهوبين في 18 دولة أوروبية معتمدين في ذلك على البيانات التي تقدمها كل دولة لمنظمة اليونسكو. وقد تناولت الدراسة ستة عناصر أساسية بالبحث هي " 1) التشريعات واللوائح والإرشادات المدرسية, 2) الاحتياجات الخاصة والمؤن اللازمة, 3) معايير التعرف على الموهوبين , 4) التدريب المهني وتحديث خبرات المعلمين وتكوين الشبكات اللازمة, 5) الرعاية البحثية والمهنية والاستشارة, 6) الأولويات والتوقعات. وقد خلصت الدراسة إلى أن الوضع التشريعي لتعليم الموهوبين وتوفير احتياجاتهم أصبح أمراً واقعاً في هذه البلاد, كما أن هناك اهتمام بتدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً ليتمكنوا من التعامل مع الموهوبين بالشكل اللازم. وقد أظهرت النتائج كذلك أن أفضل الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال كانت انجلترا وألمانيا وسويسرا.**(Mönks & Pflüger, 2005)**

5-7- دراسة " سوانسون" 2007) Swanson):

سعت دراسة الحالة هذه للكشف عن وضع وتطوير وتنفيذ سياسات تعليم الموهوبين في جنوب كارولينا من ثلاثة منظورات رئيسية هي : صناع السياسة , حلقات الوصل, والمتبنين للسياسات. وقد

أستقبل بتاريخ: 2020/11/06 تم قبوله بتاريخ:25.11.2020 نشر بتاريخ: 2020/12/29

اعتمدت الدراسة على مراجعة الوثائق والمقابلات الفردية والجماعية المركزة مع صناع السياسة والموظفين ومديري المدارس والمعلمين في سياق عملية جمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن إصلاح التعليم العام قد نجم عنه تغيراً في تعليم الموهوبين وتوفير الموارد اللازمة لتطوير برامج الموهوبين وتوفير فرصاً متساوية وفقاً لمعايير محددة.كما اتضح أن التغير الأساسي كان في العلاقات السياسة والقيادية من جانب القائمين على إدارة هذه البرامج مما أدى إلى دفعة نوعية في تقدمها. **(Swanson، 2007)**

7-6-دراسة " شين وآخرون" (Shane, et al. 2011):

وظفت الدراسة نموذج " فان تاسل باسكا" Van Tassel Baska الخماسي لسياسات تعليم الموهوبين عالية الجودة في تحليل وتقويم سياسات تعليم الموهوبين في هونج كونج. وقد ركزت الدراسة على طبيعة السياسات المتبعة في تعليم الموهوبين. وخلصت إلى أنه هناك العديد من نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها فيما يتعلق السياسات وإدارة تعليم الموهوبين.

(Shane N, 2011)

المنهجية.

1. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة.

2. أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من مقابلة مقسمة الى ثلاث محاور:

- محور المدربين
- محور البرامج
- محور الامكانات المادية والبشرية.

3. **مجتمع البحث وعينته:**

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المسؤوولين العاملين في الاتحاديات والاكاديميات كرة القدم.

-عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 22 مسؤوول.

4.الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد التطبيق على عينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ولاختبار صحة الفروض قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS).

تحليل النتائج.

-1-عرض ومناقشة نتائج المحور الاول:

بغرض التحقق من السياسات والممارسات التدريبية المنتهجة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في اكاديميات كرة القدم الجزائرية نعرضالجدول ادناه.

الجدول رقم (1) يبين نتائج الطرق التدريبية في تنمية الصفات الشخصية والبدنية والمهارات الأساسية والخطط للعب.

		ممتازة	جيدة	مقبولة
المؤهلات العلمية للمدربين	العدد	96	23	00
	النسبة	%81	%19	%00
مستويات المدربين	العدد	87	35	07
	النسبة	%68	%27	%05
طرق التدريب (الجانب البدني والمهاري)	العدد	101	18	00
	النسبة	%85	%15	%00
طرق التدريب الجانب الخططي	العدد	69	50	10
	النسبة	%53	%39	%08

من خلال محور" تقويم المدرب" يتضح لنا ان أغلب المدرب ذوا كفاءات تدريبية عالية حيث ان نسبة 39% منهم اجانب، يحملون جنسيات اروبية، و81% منهم لاعبين سابيقين، لديه خبرة واسعة في تأهلهم لان يكون مدربين ناجحين في ادائهم التدريبي بالاضافة لاطلاعهم الواسع في رياضة كرة القدم الحديثة . وعليه نقول انه يجب اختيار مدربي الناشئين على أسس علمية صحيحة. ويجب على المدرب ان يداوم على زيادة معلوماته ومعارفه ودرجة تأهيله المهني والاطلاع على كل ما هو جديد للوقوف على احدث نظم التدريب. فلا يكتفي بالمعلومات التي وصل اليها بل يعمل جاهدا على زيادة هذه المعلومات واتساع دائرة معارفه خاصة العلوم المرتبطة ولها علاقة بالأسس العلمية في التدريب الرياضي، لأنها الضمان الوحيد في بناء وإعداد وتخطيط البرامج ذات فعالية وايجابية والتي تسمح بتنمية وتطوير مختلف قدرات اللاعب الناشئ.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

بغرض التحقق من استراتجيات وخطط وبرامج اكتشاف ورعاية الموهوبين ودرجة ملائمتها وتحقيقها للاهداف المسطرة نعرض الجدول ادناه.

الجدول رقم (2) يبين الخطة السنوية وأهداف كل فترة وتوزيع عدد الأسابيع فيها وعدد الوحدات التدريبية في كل فترة.

		ممتازة	جيدة	مقبولة
أقسام خطة التدريب السنوية	العدد	87	21	11
	النسبة	%73	%18	%09
أهداف كل فترة من فترات الخطة السنوية	العدد	92	17	10
	النسبة	%77	%13.5	%09.5
التوزيع الزمني عدد الأسابيع لكل فترة	العدد	74	31	14
	النسبة	%62	%26	%12
عدد الوحدات التدريبية في كل فترة	العدد	111	18	00
	النسبة	%86	%14	%00

أستقبل بتاريخ: 2020/11/06 تم قبوله بتاريخ:25.11.2020 نشر بتاريخ: 2020/12/29

من خلال جدول رقم (2) يتبن لنا أن هناك تطور في وضع أهداف محددة وواضحة على اسس علمية ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع المسؤولين يظهر لنا ان هناك اقتداء واضح بالطرق الاروبية في وضع البرامج. كما ان البرامج التدريبية المطبقة تعمل على تنمية القدرات النفسية والعقلية والمعرفية للاعبين بالقدر الكافي، وهذا موافق لما جاء في الدراسات المشابهة والمصادر والمراجع التي تتفق وتؤكد على ضرورة التي وضع الأهداف في البرنامج بأسس علمية وتتماشى وإمكانيات اللاعبين والنادي وتحقق التنمية الشاملة لمختلف مكونات الاعداد وتطوير المعارف النظرية كجزء لا يتجزأ من أهداف للبرنامج.

ويرى الباحث ان ما يتم تطبيقه في معظم المدارس والاكاديميات يتوافق مع نظريات التدريب، وعليه فانه من الضروري تقنين وبناء الحمل التدريبي ومحتوى أقسام مختلف الإعدادات وزيادة عدد الوحدات التدريبية. حيث لاحظنا ان اغلب المدارس يكون التدريب فيها على اسس علمية الأمرالذي يكفي لخلق قاعدة حركية واسعة يرتكز عليها الناشئ. لمواجهة متطلبات التدريب الحديث وهذا مايؤكده" عصام عبد الخالق "و"عبد الباسط محمد " على ضرورة الزيادة في عدد الوحدات التدريبية مع مراعاة قاعدة التدرج بما يتناسب مع هدف العملية التدريبي.

في ضوء ما سبق تبين لنا هناك لجنة من خبراء التدريب بتخطيط وتنظيم برامج تدريبية يتم تنفيذه من خلال مدربي المدارس، مع ضرورة وجود تعاون مستمر بين تلك اللجنة ومدربي المدارس وهذا ما اكده" محمد سعد عبد الفتاح" حول ضرورة التعاون والثقة المتبادلة بين المخططين والمنفذين وضرورة وجود اتصال متبادل بين اللجان الاستشارة وبين القائمين بالتدريب لكي نضمن التفاهم المتبادل بينهم.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

بغرض التحقق من توفر الامكانيات المادية والبشرية لدى المدارس والاكاديميات وكافيتها للنهوظ بمستوى اللعبة نعرض الجدول ادناه.

جدول رقم (3) يبين الإمكانات المادية والبشرية.

		متوفرة		مقبولة		شبه منعدمة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
الإمكانيات المادية	الهياكل القاعدية	00	%00	11	%09	108	%91
	الوسائل البيداغوجية والتجهيزات	84	%71	30	%25	05	%04
	الميزانية المالية السنوية والشهرية	08	%07	12	%10	99	%83
الإمكانيات البشرية	الطاقم الاداري	50	%42	50	%42	19	%16
	الطاقم التدريبي	100	%84	10	%05	09	%03

	الطاقم الطبي	14	%12	43	%36	62	%52

من خلال ما سبق عرضه يتبين النقص الكبير للإمكانات المادية والبشرية على مستوى نوادينا الشيء الذي يؤدي حتما الى عدم استقرار مستوى اكتشاف رعاية الناشئين.

ومن الجدول الخاص بالإمكانيات المادية والبشرية تبين ان هناك قصور في الإمكانيات سواء المادية منها أوالبشرية، حيث لوحظ النقص الكبير في الهياكل القاعدية من ملاعب والقاعات المخصص لتدريبات والمنافسات، بالاضافة الى نقص الرعاية الطبية بنوعيها الجسمية والنفسية من قبل مختصين قبل وأثناء وبعد المنافسة.

وعليه يرى الباحث و لنجاح العملية التدريبية ضرورة توفير الجو المناسب لها ,وذلك بتدليل كل العقبات والنقائص السالفة الذكر في مجال الإمكانات المادية والبشرية.

وهذا ما يؤكده" محمد الحماحمي "و"أمين أنور الخولي " بأنه لا يمكن لبرنامج التربية الرياضية ان ينفذ على النحو الكامل مهما بلغ من الجودة في بناءه وتصميمه ما لم يتوفر الجو المناسب من توفير الإمكانيات.

منافشة و خلاصة.

سعت الدراسة الحالية إلي اظهار الاستراتجيات والممارسات الإدارية والتربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوب الشابة في مدارس واكاديميات كرة القدم الجزائرية فى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة ومنظومة التعلم الإلكترون، وقد تضمنت هذه الدراسة الكشف الجوانب الأساسية المنتهجة من طرف المدارس الاكاديميات؛ وفيه عرض الباحث للدافع وراء الحاجة لسياسة اكاديمية لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين كرويا، والالتزام بمبادرة تطوير سياسة الكرة الجزائرية، والخطة الإستراتيجية التي يمكن اتباعها، و تحليل الحاجات والتواصل في هذه السياسة ، بالاضافة للأهداف المرجو تحقيقها، والتعريف الذي تتبناه الاكاديمية للنشء الموهوب ، وإجراءات التعرف عليهم، وتحديد المؤشرات الكمية والكيفية اللازمة لذلك, وطبيعة التنمية المهنية التي قد يحتاجها المعلم, والموارد المطلوبة, وأخيرا طبيعة وإجراءات عملية المراجعة. وأخيرا تعلق القسم الثالث بالقضايا التنظيمية وما يتعلق بالأدوار والمسئوليات التي تقع على عاتق فريق العمل المسئول عن الموهوبين في تنفيذ السياسة. ومع هذه الجهود المبذولة والمؤتمرات والخطط الإصلاحية من قبل الدولة والوزارات المختلفة ، فإن الأمر لا يعدو إلا أن يكون أقرب إلى الشكل أكثر من المضمون، والأمر فى حاجة إلى تخطيط مدروس ، كما أن هناك حاجة لتبنى سياسات وممارسات جديدة فى مجال رعاية واكتشاف الموهوبين ،ومن ثم فالأمر يحتاج من أن نتعرف على ذلك من خلال الخبرات والاتجاهات المعاصرة فى الدول المتقدمة وهذا ما تناولته الدراسة الحالية.

التوصيات والمقترحات:

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة، يمكن وضع التوصيات والمقترحات الآتية:

تبنى القائمون على وضع السياسات التعليمية إصدار تشريعات, ووضع استراتيجية فعالة تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعة لاكتشاف ورعاية الموهوبين ماديا ومعنويا.

إعداد أدلة خاصة إرشادية توضح فيها الممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهب الشابة .

عقد برامج تنمية مهنية للمعلمين تساعدهم على التعرف على الموهوبين توجههم ،و مراعاة ذلك فى البرنامج الأكاديمي للمعلمين فى كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

دعم التوجه نحو مزيد من اللامركزية بما يسمح للاكاديميات بوضع تعريف خاص بها يلبي احتياجات طلابها الموهوبين وطبيعة مجتمعها المحلي.

أستقبل بتاريخ: 2020/11/06 تم قبوله بتاريخ:25.11.2020 نشر بتاريخ: 2020/12/29

العمل على تبنى الدولة إستراتيجية واضحة يفعل من خلالها مجالس تنظيمية يتم إنشائها لاكتشاف ورعاية الموهوبين على مستوى الدولة، مرورا بالوزارة ، فالمؤسسات التعليمية.

إجراء تقييم دوري ومراجعة منتظمة للسياسات والاستراتيجيات التي يتم تطبيقها للتعرف علي المواهب الشابة ورعايتهم مع مراجعة لكل ماهو جديد فى هذا المجال.

اتخاذ قرارت من شأنها توجيه العناية الملائمة بالطلاب الموهوبين على المستويات الإدارية المختلفة كإنشاء مراكز وإدارات تتولى اكتشافهم ومتابعتهم وإعداد البرامج الخاصة بهم , بالإضافة إلى العمل على توفير الميزانية والإنفاق اللازم لتوفير الأجهزة والمعدات...والتى يحتاج إليها الموهوبون .

تسليط الضوء الإعلامى لنشر الوعى الثقافى فى المجتمع وبيان أهمية الإكتشاف المبكر ورعاية فئة الموهوبين فى مراحلهم العمرية المختلفة.

الإهتمام بإرسال الطلاب الموهوبين فى لقاءات علمية مع أقرانهم فى الدول المتقدمة لتبادل الخبرات وتقريب الفجوة التى بينهم وبين أقرانهم .

المراجع والمصادر.

صلاح الدين فرح عطا الله. (2008). تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي,"تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل":. المملكة العربية السعودية: الرياض.: المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية.

عبد الباسط محمد دياب شحاته . (2004). دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين فى الولايات المتحدة الأمريكية و ألمانيا وإمكان الإفادة منها فى جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية بسوهاج: جامعة جنوب الوادى.

عبد العزيز السيد الشخص. (1990). الطلبة الموهوبين فى التعليم العام بدول الخليج العربى وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم . الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج السعودية.

عبدالله بن محمد الجغيمان . (1994). تم الاسترداد من ربية الموهوبين فى الوطن العربى فى برامج تكوين المعلمين :, http://www.orientation94.org/uploaded/MakalatPdf/dirasset/TARBIATMAWHOOBIN.pdf

علي فلاح عايض كزمان. (2005). .تقويم برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين: دراسة مطبقة على مركز رعاية الطلاب الموهوبين بمدينة الرياض , السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة.

وجدي محمد أحمد بركات. (2006). رعاية مجتمع الطلبة الفائقين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية, . مصر: المؤتمر التاسع عشر " ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية بمصر والوطن والعربي", كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.

Shane, N.E. (2011). An Examination of the Region's Policy for Gifted Education, Gifted Child Quarterly October. *Being Gifted in Hong Kong*, 55(4), 235-249.

Swanson, J. (2007). Policy and Practice: A Case Study of Gifted Education Policy Implementation. *Journal for the Education of the Gifted December*, 31(2), 131-164.

Mönks, f. j., & Pflüger, r. (2005). Gifted Education in 21 European Countries: Inventory and Perspective. *Radboud University Nijmegen*.